لم يكن ما ذكر خارجا عنهما واما النقض بالواسطة وبالمعرب فمدفوع
بان المتبادر من الباء السبب القريب وهي من البعيدة لكن يأباه
ما نقلنا عنه د تعريفه للعامل وله اي للاعراب مطلقا لكن على التقدير
الثاني بالاستخدام فافهم تقسيمات اربعة بالاستقراء متداخلة
اي يدخل اقسام بعضها في اقسام الاخر لان هذه تقسيمات متعددة
باعتبارات مختلفة فلا يلزم التباين والاختلاف بين جميع
اقسامها بل بين الاقسام الخارجة من التقسيم وهذا كتقسيم الاسم
تارة الى المعرب والمبني واخرى الى المعرفة والنكرة مع ان كلا منهما
اما معرب او مبني التقسيم الاول منها تقسيمه بحسب الثبات والحقيقة و
لنا فرمة فنقول هو الاعراب اما حركة وهي الاصل فيه لخفتها وكونها
ادل على المقصود ولنا فذة بها او حرف وهي ليست باصل لانتفاء علة
الاصالة الاصالة فيها لكن يكون اعرابا بالامر يقتضي ذلك كاغناء
الحرف الصالح للاعراب عن ايراد الحركة او حذف اي حذف احدهما
للجزم ولا ثالث غيرهما والحركة ثلثة ضمة سميت به لانضمام الشفتين
عندها وفتحة لفتح الفم عندها وكسرة لانكسار الفك الاسفل عندها
فكان تركيب نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والحرف
اربعة واو والف وياء نحو جاءني ابوه ورايت اباه ومررت
بابيه ونون في يضربان ويضربون وتضربين والحذف ثلثة
حذف الحركة نحو لم يضرب وحذف الاخر نحو لم يغز وحذف

النون

والاستخدام من الخذمة او الخذم او الخذوم ودان بمعنى القطع

اي بحسب المجموع الاعراب كلية الذات و

النون في لم يضربا فالمجموع اي مجموع الاقسام الحاصلة من هذا التقسيم
عشرة وهو ظاهر والتقسيم الثاني منها تقسيمه بحسب المحل فهو اي المحل
الذي بحسب هذا التقسيم اما معرب او ملابس بالحركات المحضة لا
مع الحذف او بالحروف مع الحذف المحضة لا معه او بالحركات مع الحذف
او بالحروف مع الحذف والاول وهو ما بالحركات المحضة اما تام
الاعراب ملتبس او معرب بالحركات الثلث في الاحوال الثلث
غير تابع بعضها البعض في بعض الاحوال بالضمة رفعا اي مرفوعا
او حالة الرفع والفتحة نصبا والكسرة جرا هذا هو الاصل ايضا اذ
بالتركيب يختل الغرض فان الواحد اذا جعل علامة لشيئين على سبيل
البدل اوجب اللبس فيحتاج الى علامة اخرى فما وجد فيه هذان
الاصلان وهو ما ذكره بقوله فهو اي تام الاعراب تماما بالحركة
المحضة الاسم المفرد لا المثنى والمجموع بقرينة ذكرهما بعده والجمع المكسر
مذكرا او مؤنثا وهو ما تغير بناء واحده للجمعية احترز به عن السالم
مذكرا او مؤنثا لان اعراب الاول بالحروف واعراب الثاني ناقص المنصرف ان
لا يحتاج الى علة وبيان وما خرج منهما او من احدهما يحتاج
اليهما كما سيجيء احترز به عن غير المنصرف لان اعرابه غير تام وعن
الاسماء الستة المضافة الى ياء غير ياء المتكلم فان المنصرف
على ما فسره غير صادق على المعرب بالحروف كما سيجيء نحو جاءني رجل
ورجال ورايت رجلا ورجالا ومررت برجل وبرجال او ناقص

كما ان الحركة هي الاصل

الحركة وعدم التركيب

قوله فالمفرد والمنصرف الاخره اعلم ان المنصرف مأخوذ
من الصرف وهو اللبن الخالص الجاري فالمنصرف
خلص من شبه الحرف ومن شبه الفعل وقيل انه
من الصريف وهو الصوت لان في آخره تنوينا وهو
غنة في الخيشوم وقيل من الانصراف وهو الرجوع
والاسماء المعربة على قسمين قسم اشبه الفعل
فمنع مانع من الفعل وقسم انصرف عنه وهو المنصرف
شرح لب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)